

المحاضرة التاسعة: الإعلام الجديد سلالة جديدة من المواقع الإلكترونيةالأهداف التدريسية :

- تعميق معارف الطالب حول المواقع المستحدثة في الويب 2.0.

المحتويات :

- مواقع الويكي Wikis
- المفضلات الاجتماعية Social Bookmarks
- مواقع الشبكات الاجتماعية Social Network Web Sites
- مواقع التدوين المصغر Micro-blogging Sites
- المدونات الإلكترونية weblog

يرتبط مفهوم الإعلام الجديد، تبعاً لما يتميز به من خصائص و تأسيساً على الخصوصية التكنولوجية للمرحلة الراهنة ، بسلالة جديدة من المواقع الإلكترونية على الأنترنت و هي تلك التي " استخدم Tim O'Reilly مصطلح الويب Web 2.0 لتوصيفها و التي تتميز بـ : تشجيع المستخدمين للإنتاج و إدارة المحتويات من خلال تفعيل الذكاء الجمعي . دفعهم إلى الاستمرار في تحديث محتوياتهم و تحيين واجهات حساباتهم. التشبيك من خلال استخدام محتويات الآخرين و فتح المحتويات الخاصة لإعادة الاستخدام من قبل الآخرين ( المشاركة و التعليق ) " 1 و التي يمكن تصنيفها في إطار ما يلي من مواقع :

. مواقع الويكي\* Wikis : مواقع الويكي Wikis هي نوع من المواقع الإلكترونية التي تسمح للزوار بإضافة المحتويات وتعديلها دون أية قيود غالباً، وقد تشير كلمة ويكي أيضاً إلى برامج الويكي المستخدمة

<sup>1</sup>ANDREWS ,Keith: Internet and New Media : lecture notes ,Graz University of Technology Inffeldgasse ,Graz,2011,p:174.

في تشغيل هذا النوع من المواقع. و تعني كلمة ويكي (/wiki:/) بلغة هاواي "بالغ السرعة"، وقد استخدمت هذه الكلمة لهذا النوع من أنظمة إدارة المحتوى للدلالة على السرعة والسهولة في تعديل محتويات المواقع.

و ظهر أول موقع اطلق عليه اسم "ويكي" في 25 مارس 1995 وهو موقع Portland Pattern Repository أي "مستودع بورتلاند للنماذج " الذي أنشأه Ward Cunningham، وهو الذي اختار لفظ "ويكي" لهذا النوع من المواقع، وفي أواخر التسعينيات من القرن الماضي ازداد استخدام برامج الويكي لإنشاء قواعد معلومات خاصة أو عامة، و يعتبر القسم الإنجليزي من موسوعة ويكيبيديا أكبر موقع ويكي على شبكة الإنترنت.

. المفضلات الاجتماعية Social Bookmarks : التي يطلق عليها أيضا اسم خدمات الفهرسة الاجتماعية و هي عبارة عن نوع من المواقع التي تقدم خدمة تخزين عناوين مواقع الأنترنت مع إضافة وسوم Tags لوصف محتوى الموقع المخزن مما يجعلها متاحة لأي فرد من أي مكان وباستخدام أي جهاز. و تتأسس مواقع المفضلات الاجتماعية على مشاركة مجتمع المستفيدين في المصادر المفضلة لدى كل منهم .ففي نظام المفضلة الاجتماعي، يمكن للمستخدمين حفظ الروابط لصفحات الأنترنت التي يريدون تذكرها أو مشاركتها أو تذكرها ومشاركتها في نفس الوقت، وعادة ما تكون هذه العناوين عامة ولكن يمكن حفظها بشكل خاص والسماح بمشاركتها مع أشخاص خاصين معينين أو مجموعات معينة، ومشاركة ذلك فقط داخل شبكات معينة، كما يمكن مشاركة الملفات على الصعيد الشخصي والعام معاً. كما يمكن للأشخاص المصرح لهم بعرض مفضلتهم في أي وقت، من خلال الفئة أو السمات، أو عن طريق أحد محركات البحث. " و يعد موقع del.icio.us الذي ظهر في عام 2003م أول مفضلة اجتماعية تقدم تطبيقات وصف المحتوى ، تمتلكها Yahoo و هي من أفضل المواقع المتخصصة بهذا المجال وأشهرها ، تتمثل خدماتها الأساسية في تخزين الروابط وترتيبها " 2 ومن خلاله يمكن للمستخدمين في الموقع حفظ أي موقع أو صفحة على الإنترنت ووضع الكلمات المفتاحية التي تصف الموقع، وبحفظ هذا الموقع في Delicious يصبح لدى كل عضو في هذه الخدمات قائمة من الروابط لمواقع ومحتويات مفضلة لديه، محفوظة ومفهرسة عن طريق عملية التوسيم Tagging ويمكن للعضو أن يجعل قائمته مُشاعة بين كل الأعضاء المسجلين في نفس الخدمة، ويحق له أيضاً قصرها على نفسه فقط، دون أن يطلع عليها أحد

و يمكن لكافة المشتركين في هذا النوع من المواقع التعرف على ما يضيفه الأعضاء الآخرين من روابط لمفضلاتهم ، وهكذا تصبح هذه الخدمة عبارة عن شبكة تفاعلية واجتماعية، يتم من خلالها تبادل مشترك

<sup>2</sup> عبدالمالك الثاري: تعرف على Delicious، في موقع عالم التقنية ، <http://www.tech-wd.com/wd/2009/08/24/delicious> ، وضعت على الخط 2009/08/24 تم الاطلاع عليها 13:03 2012/10/24

للمفضلات الفردية المفهرسة إلى مجالات مختلفة. من أشهر خدمات المفضلة الاجتماعية إضافة إلى موقع del.icio.us موقع diigo، وموقع bookmarks من Google.

. مواقع الشبكات الاجتماعية Social Network Web Sites : تعرف مواقع الشبكات الاجتماعية باعتبارها " نوع من المواقع التي تقدم خدمات تقوم على تكنولوجيا الويب ، و تتيح للأفراد بناء ملمح متاح للعموم أو شبه متاح للعموم في إطار نظام محدد . كما تتيح هذه المواقع بناء شبكة من العلاقات و الاطلاع على شبكة علاقات الآخرين ، مع الأخذ بعين الاعتبار خصوصية كل موقع على حده" 3 و قد أحدثت الشبكات الاجتماعية تغيير كبير في كيفية الاتصال والمشاركة بين الأشخاص والمجتمعات وتبادل المعلومات من خلال ما تقدمه من خدمات للمستخدمين مثل المحادثة الفورية والرسائل الخاصة والبريد الإلكتروني والفيديو والتدوين ومشاركة الملفات وغيرها من الخدمات . و يكتسي هذا النوع من المواقع أهمية بالغة في وقتنا الحالي تبعاً لاتساع نطاق استخداماته و شعبيته الكبيرة

بدأت الشبكات الاجتماعية\* في الظهور أواخر تسعينيات القرن الماضي مثل Classmates.com عام 1995 للربط بين زملاء الدراسة الذين ينتسبون إلى 200 ألف مؤسسة تعليمية تمثل جميع مراحل التعليم وموقع SixDegrees.com عام 1997 الذي ركز على الروابط المباشرة بين الأشخاص . و مع بداية عام 2005 ظهر موقع سجلت صفحاته عدد مشاهدات أكثر من تلك التي حققها موقع google وهو موقع MySpace الأميركي الشهير و الذي يعتبر من أوائل وأكبر الشبكات الاجتماعية على مستوى العالم يليه موقع Facebook الذي بدأ أيضاً في الانتشار الموازي لـ MySpace حتى قام Facebook في عام 2007 بإتاحة تكوين التطبيقات للمطورين وهذا ما أدى إلى زيادة أعداد مستخدميه بشكل كبير ويعتقد أن عددهم حالياً يتجاوز 900 مليون مستخدم على مستوى العالم.

. مواقع التدوين المصغر Micro-blogging Sites : نموذج عن المدونات في شكلها المعروف ، غير أنها تتميز عنها بكونها أشدّ اختصاراً و تركيزاً\* . و هي الخدمة التي تتيح للمستخدمين تبادل عناصر مصغرة من المحتوى مثل الجمل القصيرة والصور الفردية، أو روابط الفيديو، " و التي تسمى أيضاً بالإدراج المصغر "4 ولعل ذلك يمثل أبرز أسباب شيوع و انتشار المواقع التي توفر هذا النوع من الخدمة و تنامي شعبيتها بين المستخدمين ، و يعتقد كل من Michael و Andreas M. Kaplan و Haenlein أن "السبب الثاني وراء شعبية الـ Micro-blogging هو إتاحتها نوع فريد من الاتصال

<sup>3</sup>ELLISON, Nicole B., et al. **Social network sites: Definition, history, and scholarship**. Journal of Computer-Mediated Communication, 2007, vol. 13, no 1, p :211.

<sup>4</sup> LOHMANN, Steffen, BURCH, Michael, SCHMAUDER, Hansjörg, et al. **Visual analysis of microblog content using time-varying co-occurrence highlighting in tag clouds**. In : Proceedings of the International Working Conference on Advanced Visual Interfaces. ACM, 2012. P : 753.

بين المستخدمين (التواصل دفع دفع سحب Push—Push—Pull communication و الذي تؤسس له عن طريق ما يعرف بالمتابعة 5" following . المدونات الإلكترونية weblog : في تعريفهم للمدونات يعتمد الباحثون على التعريف الذي تقدمه الـ wikipedia لشموله على كل العناصر، إذ تعرف المدونات باعتبارها " تطبيق من تطبيقات شبكة الأنترنت، يعمل من خلال نظام لإدارة المحتوى، وهو في أبسط صوره عبارة عن صفحة ويب على شبكة الأنترنت تظهر عليها تدوينات (مدخلات) مؤرخة ومرتبطة ترتيبيا زمنيا تصاعديا ينشر منها عدد محدد يتحكم فيه مدير أو ناشر المدونة، كما يتضمن النظام آلية لأرشفة المدخلات القديمة، ويكون لكل مداخلة منها مسار دائم لا يتغير منذ لحظة نشرها يمكّن القارئ من الرجوع إلى تدوينة معينة في وقت لاحق عندما لا تعود متاحة في الصفحة الأولى للمدونة، كما يضمن ثبات الروابط ويحول دون تحللها."6

<sup>5</sup> KAPLAN, Andreas M. et HAENLEIN, Michael. ***The early bird catches the news: Nine things you should know about micro-blogging***. Business Horizons, 2011, vol. 54, no 2, p: 107.

\* أبرز المواقع التي توفر هذا النوع من الخدمات:

– Twitter <http://www.twitter.com/>  
 – Tumblr <http://www.tumblr.com/>  
 –Jaiku <http://www.jaiku.com/>

<sup>6</sup> موسوعة ويكيبيديا <http://ar.wikipedia.org/wiki/9> تم الاطلاع عليها 16:07 2014/12/12